

بحار الأنوار

[138] الحارث بن حصيرة المزني، عن الاصمغ بن نباتة قال: قال: لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً فقرأ بهم: " سبح اسم ربك الاعلى " فقال المنافقون: وا! ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن ! ولو أحسن أن يقرأ لقرأنا غير هذه السورة، قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إني لا عرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وفصاله من وصاله (1)، وحروفه من معانيه، وا! ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله إلا وأنا أعرف فيمن انزل وفي أي يوم نزل وفي أي موضع نزل، ويلهم أما يقرؤون " إن هذا لفى الصحف الاولى * صف إبراهيم وموسى (2) " وا! عندي (3) ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من إبراهيم وموسى، ويلهم وا! إني أنا الذي أنزل الله في " وتعيها اذن واعية (4) " فإننا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فيخبرنا بالوحي، فأعيه ويفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفا (5) ؟. 32 ير: ابن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، عن الحسين بن المختار: عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عندي صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة، ليس لها في الاسلام نصيب، منهم غني وباهلة، وقال: يا معشر غني وباهلة (6) أعيدوا علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود، إنكم لا تحبوني ولا احبكم أبداً، وقال: _____ (1) في المصدر: وفصله من وصله. (2) سورة الاعلى: 18 و 19. (3) أي إن صف إبراهيم وموسى عليهما السلام عندي. (4) سورة الحاقة: 12. (5) بصائر الدرجات: 36. (6) قال في " معجم قبائل العرب ص 895 " : غنى بطن من بنى عمرو بن الزبير بن العوام من بنى أسد بن عبد العزى من قريش من العدنانية، كانت مساكنهم بالبهنسائية بالديار المصرية. وقال في ص 60 منه. باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن اعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان. _____